حرب آل عثمان #3,32
تأليف نقولا الياس

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

روایة حرب

آل عثمان

مع اليونان

تشخيصية غرامية حربية تاريخية

(ذات ثلاثة فصول)

تأليف

نقولا الياس

« وكيل عموني مجلة الثريا »

(طبعة اولى)

حقوق الطبع والتشخيص محفوظة للمؤلف

طبعت بمطبعة المعارف باول شارع الفجاله بمصر « نمره ٧ »

OCT
1976

❊ اسماء المشخصين ❊

لمبي	بنت يني
لند	ضابط الماني مستخدم في الجيش العثماني
يني	شخص يوناني مقيم في الاستانة اما اثناء الحرب فانه يتطوع في الجيش اليوناني
ادهم باشا	قائد عام للجيش العثماني
نشأت «	قوّاد في الجيش العثماني
ممدوح «	
حقي «	
حمدي «	
نعيم «	
رشدي «	
حيدر «	
مانوس	قائد عام للجيش اليوناني
سمولنسكي	قوّاد في الجيش اليوناني
استراباس	
مافرميكالس	
ضابط	احد ضباط الجيش العثماني
حارس	ديدبان في الجيش اليوناني
ر. ا. ف.	ستة بنات صبايا
ب. ن. ط	
جوقه اولى	جيش الاتراك
ج. ثانية	جيش اليونان

PJ
7838
L8R5

الفصل الاول

(في بيت القائد يني)

الجزء الاول

لمبي

لمبي

رماني الهوى ويلاهُ في حب اهيفٍ
يباهي بدور التمِّ وهي سوافرُ
غرامي طويلٌ في هواهُ مسلسلٌ
وشوقي لهُ شوقٌ مديدٌ ووافرُ (١)

لماذا يا ترى غاب حبيبي عني · هل ليزيدني شجناً وتعني · فلقد ذاب قلبي من الانتظار · وما عاد لي جلد على الاصطبار (تمشى قليلاً)

لله ما هذا الغياب · لقد خامرني الارتياب · وعدني ان يحضر في هذا الصباح · فماذا جرى يا ربي · ها هو قد لاح · ابشر يا قلبي

(١) من بحر الطويل

✻ الجزء الثاني ✻

لمبي . لند

لند سلامٌ على من في الغرام جوارحي
تحنُّ لها كالصبّ في حالة الهجرِ
فيا منيتي جاد الزمان بقربنا
فكوني كما تهوين في النهي والامرِ (١)

لمبي ومني عليك اليوم الف تحيةٍ
مضمخةٍ بالمسك يا طلعة البدرِ
فعطفاً واياك النوى يا اخا الوفا
فانك ادرى عاشقٍ بالهوى العذري (٢)

لند كيف يا حبيبتي يطيب لي النوى . وانت سلوتي الوحيدة في الهوى . ما كان غيابي الّا لامر مهمّ . وخبر مدلهم

لمبي ويحي ماذا جرى . وماذا حدث يا ترى . بالله اخبرني بالعجل

لند استمعي يا غاية الامل . وهو انهُ لا يخفاك ما آلت

---

(١) و(٢) من بحر الطويل

اليهِ الحالة السياسيه · ما بين تركيا والمملكه اليونانيه · حتى احتيج الامر الى قطع المخابرات واعلان الحرب في اقرب الاوقات · وان جيشنا سيكون تحت قيادة المقدام · ادهم باشا الهمام

لمبى نعم اني اعلم ذلك يا لند · · · ·

لند استمعي بعد · وهو اني تقابلت مع والدك المصان فاخبرني انهُ سيسافر ليقود فرقة من اليونان · وطلب مني ان استعفي من الجيش العثماني · كي لا احارب الجيش اليوناني · فابيت عليهِ ذلك · وفضلت عليهِ المهالك · وقلت لهُ ولو اني الماني · ومستخدم في الجيش العثماني · واني حرٌّ في ان اترك الخدمة الان · وفي اي وقت من الزمان · الا ان ذلك يعد مني جبنٌ وضعف قلب · بتركي الجيش في ساعة الشدة والكرب · واني أُعدُّ خائنٌ مائن مرتكب للفضيحة والعار · ومتلبس بثوب النذالة والشنار · فحاشاي ان ارتكب هذا الاثم ولو يفقد مني الوسم

لمبى انك لشهمٌ همام ·

لند اما حضرة والدك المجيد · غضب من ذلك غضب

	شديد . ما عليهِ مزيد . وتهدَّدني بفسخ خطبتنا من بعضنا وقال انهُ سيجتهد في تنغيص عيشنا . ونهاني عن الدخول الى بيتكم . ومن حضوري عندكم
لمبى	ويحي أَحقيقي هذا الكلام
لند	نعم يا ذات الابتسام
لمبى	وكيف العمل
لند	خاب الامل . الاَّ ان كنتِ تعاهديني على الحب يا ذات الجمال . الى ان تصطلح هذه الاحوال
لمبى	وهل انتَ في شكٍّ من حبي .
لند	لا يا منية قلبي . الاَّ انهُ من يعلم ما تاتينا بهِ الايام فانها تتقلب على الدوام
لمبي	اني اعاهدك على حبٍّ طاهر دائم . حبّ لا اقبل فيه لومة لائم . حبٌّ دونهُ ذهاب روحي . . .
لند	وُقيتِ من الردى ياروحي . اما انا فاني اعاهدكِ على هذا الحب النقي . حبٌّ دائمًا في قلبي يرتقي . وان اردتِ من ذلك تحققي . آمريني بالموت فاني انتحر امامك . فيثبت لكِ حينئذٍ ذلك
لمبي	وُقيتَ من المهالك

الاثنين	من بعد ما دهري وفى اخنى عليَّ بالجفا واليومَ رام فراقنا من بعد ذياك الصفا
	دور
	فأقم على عهد الهوى واحفظ ودادي بالوفا واليك صاحِ وثيقةً هذا الفؤادَ المدنفا[1]
	﴿ الجزء الثالث ﴾
	المذكورين · يني
يني	اراك هناك ايها الشاب —
لند	نعم ايها المهاب
يني	اما نهيتك عن الدخول الى بيتي · حيث لا اريد ان اعطيك بنتي
لند	ولماذا يا سيدي تريد ان تفرق بيننا
يني	لانك ستحارب ابناء جنسنا
لند	وما دخل ذلك في شأننا
يني	لاني لا اريد ان اعطي بنتي لعدونا
لند	اني لست عدوٌّ لكم · بل بالعكس فاني احبكم · لكن

(١) قدّ · في مجلس الانس الهني

هي وظيفتي اقتضت ان احار بكم · واما قلبي فانهُ عندكم

يني بالاختصار اني اوعدك من كل قلبي · ان وافقتني اعطيك لمبي

لند لا يمكنني ان اخون الدولة التي انا عائش تحت ظلها

يني فاذاً استهدف لنقمتي و بطشها · فاني ساحرمك من خطيبتك وقربها

لند امري للواحد الاحد

يني (لنفسه) ما اعند هذا الاسد

طاوعني يا لند اسدّ · فتكون لي ولد · والاَّ اكون لك الدّ

لند يرومون مني ان اخون بدولةٍ
وقد ارضعتني ثديَ فضل من الصبا
فحاشاي نكثُ العهدِ والحفظُ شيمتي
ولكن هوى لمبي عليَّ تغلبا (٢)

ما العمل يا ربي · لقد زاد كربي · وحرت في امري ولست ادري ماذا اجري · أَخون دولة ربتني · وفي

(١) من بحر الطويل

عين الحنوّ رمقتني · لا لا اني لا افعل ذلك · ولو سُقيت
كؤوس المهالك · لا تعلل نفسك يا سيدي بالمحال

يني: اذًا اذهب من امامي في الحال (ويجرّد عليهِ السيف · فيريد لند ان يجرّد سيفه ايضاً فتصيح لمبي)

لمبي: لا لا · لا تفعل يا لند لا تفعل · فاذهب بالله بالعجل لحينما يصفو الحال

لند: رأيك صواب فاني لا اقاوم اباكِ · وها اني ذاهب كرامة لمحياكِ · انما اعلم يا سيدي ان الايام بيننا · وسنرى ما تأتي بهِ لنا · اما الآن فمني عليكما السلام (ويذهب)

يني: اذهب الى حيث النار في ضرام
واما انتِ فاني ساعطيك لغيره من الانام · يكون ....

لمبي: انا لا ابتغي الزواج يا ابي الكريم

يني: ماذا · لعلكِ تكدرتِ لاجل ذاك اللئيم · اما رأيتِ كيف انهُ رفض مساعدتنا · وكيف انهُ مصمم على محاربتنا

لمبي: لانهُ لا يريد ان تنسب الخيانة اليهِ · وذلك حق لا يؤاخذ عليهِ

يني: يظهر انكِ تدافعي عنهُ · فلا بدّ من اخذكِ منهُ

لمبي — انا ما قلت الاّ الحق · فبالله يا ابي عليهِ رقّ · اعفِ عنهُ يا والدي الهمام

يني — صهِ · لئلاّ اسقيكِ كأس الحمام · واياكِ ان تتفوهي بمثل هذا الكلام · هيا اذهبي من هنا · لئلاّ ادفعك في العنى (ويرفع عليها العصا)

لمبي — سمعاً يا ابي سابادر · · · ·

يني — حالاً (بصوتٍ عالٍ)

لمبي — حاضر (بخوف وتذهب)

يني — هـذا محالٌ والذي رَفع السماء بلا عمادْ
أَو كيف يحظى بابنتي خصمٌ لنا يوم الجهاد (١)

قد كنت مرتاح من هذه الاحزان · لولا ابنتي وابن الخوّان · وما كنت احسب انهما يخالفاني · لو ما نظرت بعيني وسمعت بآذاني الا اني سأريهما عاقبة ذلك · وسأسد عليهما المسالك حتى يأتيا اليّ صاغران · ويطيعا لي متذللان · واما الآن · فاني اذهب من هذا المكان · للاستعداد للسفر · لاجل القتال المنتظر الذي ساقود فيهِ فرقة يونانية · لاحارب بها الدولة العثمانية

(١) من مجزوء الكامل

واني سوف افعل ما تشيب منهُ الاطفال · وما يخلد لي ذكره مدى الاجيال (ويذهب)

« المنظر الثاني »

(في ساحة خارج البلد تبعد قليلاً عن الثكنة العسكرية)

☀ الجزء الرابع ☀

لند

لند يا ايها الحبُّ مهلاً زوَّدتَ فيَّ شجوني
حُرِّمتُ من وصل لمي ظلمًا وخابت ظنوني[١]

آه يا ويح قلبي من هذا الفراق · فهل ترى بعدهُ تلاق · فرَّقت يا دهر بيننا · شتَّتَ يا دهر شملنا · ذابت يا دهر قلوبنا · وزاد اللهيب والاحتراق · مالك يا دهر غادر · محتال مختال ماكر · ارحم قلوبنا يا فاجر · وقرّب ساعة العناق

الا يا دهرُ ويلكَ في التجني
على اهل السيادةِ والاماره
تعاندُ كل مفضالٍ كريمٍ
وترفعُ قدر اصحابِ الحقاره[٢]

(١) قدّ · جمال حي المفدّى (٢) من بحر الوافر

آه ٠٠٠٠ اوآه ٠٠٠٠ وا مصيبتاه ٠ منيتي حبيبتي كيف يأخذوكِ من قبضتي ٠ خطيبتي وحيدتي ٠ لقد احرقوا ببعدكِ مهجتي ٠ والله لا يطيب بعدكِ رقادي ٠ ولا تلذ لي الحياة يا مرادي ٠ آه ما هذا الخطب العظيم والكرب المهول الجسيم ٠ لقد ضاقت في وجهي هذه الدنيا الواسعه ٠ باراضيها البارحة الشاسعه ٠ بمن استغيث واستجير ٠ سوى بالرب القدير ٠ فيا الهي ارحم ضعف قلبي ٠ ومنَّ عليَّ يا الهي بلمبي ٠ فيا ويلاهُ من ظلم والدكِ يا منيتي ٠ لقد احرق حشاشتي ٠ ألمبي كيف اتصبر بعد بعدكِ ٠ وانا مقيدٌ بحبال حبكِ ٠ وكيف اسلاكِ وقلبي لا يهوى سواكِ ٠ ولا يتسلى عنكِ ولا ينساكِ ٠ لمبي انتِ مصباح النواظر ٠ انتِ راحة الارواح والخواطر ٠ لمبي انتِ سروري ٠ حبيبتي انتِ حبوري ٠ انتِ روحي وانسي ٠ انتِ ضيائي وشمسي ٠ انتِ عزّي ومجدي ٠ انتِ فخري وسعدي ٠ انتِ وجودي وحياتي ٠ وبعدُكِ فقدي ومماتي ٠ فآه ثم آه يا سلام سلمني يا سلاَّم ٠٠٠

آه من لي بحبيبتي اودّعها ٠ قبل ان تسافر مع والدها آه لو انظرها ولو مرة واحدة قبل الفراق ٠ فيشفى ما

بي من ألم الاحتراق · اواه يا ربي ما كان هذا في الحسبان · فمن اين ظهرت لنا حرب اليونان · و يلاه · من يسمع كلامي يظنُّ اني جبان · وهو لا يدري اني عاشق مفارق متيم ولهان

يظنُّ ذوي النهى اني جبانٌ
فلا واللهِ ما انا بالجبانِ
ولكنني رُميتُ بذلِّ عشقٍ
كما دهري ببُعدٍ قد رماني (١)

﴿ الجزء الخامس ﴾

لند · لمبي

لمبي حماكَ اللهُ من جُبنٍ حبيبي
ومن شرّ المذلةِ والهوانِ
فانت الليثُ في طعنٍ اذا ما
دهمتَ الجيشَ بالسيف اليماني (٢)

لند وافرحتاه · لمبي هنا · لماذا أتيتِ يا جلّ المنى

لمبي برح بي الشوق وهاج غرامي · فجئتُ اودعكَ وازوّدكَ سلامي

(١) و (٢) من بحر الوافر

لند لا تذكري لي ساعة الوداع · فانها تهيج ما بي من الاوجاع

لمبي كيف لا اذكرها ونحن فيها الآن

لند لا كان لها وجود في الزمان

لمبي هيّاً ودّعني يا لند قبل ان نفترق

لند لا لا ان هذا يجعل قلبي يحترق

لمبي تصبّر لعلها تُفرَج يا لند ونحظى بالمراد

لند لا لا دون ذلك خرط القتاد · خصوصاً وان والدكِ عنيد

لمبي نعم والحنوّ عن قلبهِ بعيد · لكن كيف العمل · فما لنا الّا ان نتكل على المولى الاجلّ

لند لا بل قد خاب الامل · وقلبي يحدثني باقتراب الاجل · حيث زاد البلاء وكثرت العلل · من حرب وكرب وعشقٍ وملل · ووداع وفراق ونجم أفل

يا منيتي حان النوى

والنارُ هبّت في الضلوع

فتذكري إلفَ الهوى

منهُ اذا خلَت الربوع .(١)

لمبي: وا لوعتي وا حسرتي

وا فرط وجدي والهلوع .

فأيا كريم الطف بنا

وامنن علينا بالرجوع .(٢)

﴿ الجزء السادس ﴾

(المذكورين . يني (يحضر بهدو ويختفي خلف شجرة)

لند: لمبى لمبى هل انتِ تهويني . لمبى لمبى أحقاً انك تحبينني

لمبي: كيف لا

لند: فاذاً هل لكِ ان تطاوعيني

لمبي: على ماذا . عسى ان لا يقتضي البعد

يني: (لنفسه) فلنسمع بعد

لند: ان تذهبي معي وتتركِ اباكِ . حيث ما عاد لي صبرٌ بلاكِ . فهيا بنا يا حبيبتي الى الفرار

يني: (لنفسه) ماذا الفرار . آه يا فجّار

لمبي: (بدهشة) الفرار

---

(١) و (٢) قد . ظبيٌ من الترك لهُ قلوبنا مسلمه

لند	نعم الهرب
لمبي	قلبي اضطرب
لند	ولماذا هذا الاضطراب
لمبي	مراعاةً لابي وخوفاً من الاغتراب
لند	كيف ترا عينهُ وهو اصل المصاب
لمبي	نعم نعم اني اراعيه · واني لا افعل ما تبتغيه
لند	يظهر انك تفضلينهُ عليَّ
لمبي	اني احترمهُ · واما انت فنور عينيَّ
لند	آه · قد خاب املي
لمبي	لا يا املي
لند	هل توافقيني
لمبي	لا يا عيني
لند	اذهبُ اذًا فالوداع
لمبي	ذلك لا يُستَطاع
لند	اذًا ماذا نصنع
لمبي	آه · تعذَّب يا قلبي وتوجَّع · وهل لا طريقة غير الفرار
لند	لا يا شمس النهار

لمبي والى اين نذهب ايها الحبيب

لند الى حيث لا عذول ولا رقيب

ني (لنفسه) وانا يا ايها الكئيب ؟

لند فاني اضعك في محل امين · تحت حماية رب العالمين وبعد ما تروق الاحوال · وتنتهي الحرب مع الاشكال نتكال على بعضنا فينتهي بذلك امرنا · ومن ثم نذهب الى والدك الفاضل · بعد خمود القلاقل · ونطلب منهُ السماح · بكل ذلّ والحاح

لمبي هل تظن انَّا نصادف نجاح

لند نعم يا ذات الوجه الوضَّاح · حيث يكون قد قضي الامر · فيرى نفسه على المصادقة مضطر

لمبي لكن اذا علم بذلك قبل الفرار · فلا شك انهُ يوردني بئس القرار

لند انا احميك · وبدمي افديك · واسهر عليك الليل والنهار

لمبي فاذاً انا لك · افعل ما بدا لك · فاني لا اخالف لك قرار

لند حييت ايتها الجميله · وهكذا تضحين لي حليله · ويصفو

	الدهر بعد الاعتكار
الاثنين	هيَّا بنا هيَّا · نفر من هنا سويَّه · في حمى رب البريه ذو المجد والاقتدار
يني	قفا يا فجار (يهجم عليهما شاهرًا سيفه فليتزم لند ان يدافع عن نفسه)
الاثنين	من هذا · يا ستَّار
يني	الى اين المفر · يا ايها الاشر · وانت وافقتيه على الهرب فسانيلنك واياه العطب
لند	لو لا المدافعة ما جردت في وجهك حسام
يني	اخرس يا نسل اللئام · ويلك الا تخشى سطوتي · الا ترهب قدرتي · الا تخاف من نقمتي
لمبي	عفوًا يا والدي عفوًا · السماح يا والدي السماح · (تدخل بينهما)
يني	ابتعدي يا لمبي لئلاَّ تصابي
لمبي	لا تزيدا بالله اوصابي · ويلاه الواحد والدي والاخر حبيبي اتركه يا ابي وارثي لنحيبي
يني	ابتعدي يا لعينة من بيننا
لمبي	لا لا بل اقتلني انا

لند — بالله يا لمبي ابتعدي

يني — قد ربطتي يا شقية يدي

لمبي — بالله ترفق يا والدي

لند — لا تزيدي يا لمبي كمدي

(يسمع صوت طبول عسكرية · وحركة جنود تقترب من المكان)

يني — ما هذا العنى · جنود تقترب من هنا · اوقف يا هذا الجدال · وسنتقابل في ساحة القتال · اتبعيني يا لمبي في الحال هيّاً هيا اتبعيني بلا امهال

(يكفاً عن القتال و يذهبوا جميعهم بدهشة واستعجال)

الفصل الثاني

(في مضيق مللونه)

﴿ الجزء الاوّل ﴾

لند

لند — هذا هو مضيق مللونه المشهور · الذي على ما اظن ستحدث فيهِ امور · الا انهُ اين جيش اليونان · هل خالفوا يا ترى هذه المضايق والوديان · قد بلغ القائد

الهمام · والاسد الضرغام · ادهم باشا الفخيم · ان العدو في هذا المحل مقيم · فلذا ارسلني لاستطلع ذلك بالتدقيق حتى اذا كان حقيقي نوقعهم في الضيق · الا اني لا ارى لهم اثر · ولا ما يثبت ذاك الخبر · · · (يتمشى قليلاً)

لا كانت هذه الحرب ولا كان ظهورها · قد ابعدت عن عيني بهائها ونورها · فاصبحت بعد ما كنت مستريح عاشق ولهان جريح · كنت خالي البال · مرتاح البلبال لا اعرف العشق والغرام · ولا برى قط جسمي السقام · فاضحيت متيم ذليل · ومفارق عليل · لا يروى لي غليل ولا لي امل بقرب الجميل · فبماذا يا ترى · يتم امرنا · هل تهدأُ الاحوال · ونعود الى بعضنا · ام نمكث في هذا العناء والضنى · الى ان يبلينا الفنى

أَلا يا ترى الاحوال يهدأُ روعها
وتحظى بنا اوطاننا اليوم والاهلُ
فيا ربُّ جُد لي بعدَ بعدٍ بقربهم
فمع ذلك المحبوب يجتمعُ الشملُ (١)

---

(١) من بحر الطويل

ما هذا الغبار المتطاير · لعل العدوّ حاضر · نعم نعم
ها هم اليونان · حاضرين الى جهة هذا المكان ·
فلاذهب اخبر بلا توان (يذهب ركضاً)

« المنظر الثاني »

(في برية جهة الاصونه على حدود اليونان)

الجزء الثاني

ادهم باشا · نشأت باشا · ممدوح باشا · حقي باشا ·
حمدي باشا · نعيم باشا · رشدي باشا · حيدر باشا

ادهم لحى الله دهراً قد ارانا اصاغراً
تباري كراماً في الورى وتفاخرُ
تعجرفت اليونان من فرط بغيها
ولكن على الباغي تدور الدوائرُ [(١)]

نعم لقد تعجرفت اليونان وتكبرت · و ببرقع الجهل والحماقة تلثمت · احتلت عساكرهم جزيرة كريد تحت قيادة فاصوص العنيد · يبتغوا ضمها الى املاكهم · وهم لا يدروا ان دون ذلك هلاكهم · ويحهم هل جنوا

(١) من بحر الطويل

	حتى اقبلوا على ذلك · فليستعدوا اذاً للمهالك · ألا يعلموا ان بطشنا لا يقاوم · و بأْسنا عم العالم
نشأت	سوف نجازيهم · على ما اقترفت اياديهم
ممدوح	نعم وسننيلهم عكس امانيهم
حقي	ارى غبار يعلو من بعيد
حمدي	نعم واني ارى تحته فارس شديد
ادهم	من ذا يكون يا ترى هل هو صديق ام عدوّ · تحققوه
نعيم	هذا هو البكباشي لند
ادهم	نعم وهو الذي ارسلناه ليستطلع حركات العدوّ
رشدي	ها هو قد قارب الدنوّ · ولا يلبث ان يحضر في الحال

✻ الجزء الثالث ✻

المذكورين · لند

لند	سلامٌ ايها الابطال
ادهم	اهلاً بالهمام · خبر بما رأيتهُ بالتمام
لند	ان العدوّ زاحف على مضيق مللونه الشهير · وقد يعسكر هناك ايها الامير
ادهم	أَحقيقي ما تقوله

لند	نعم
ادهم	هذا ما كنت اتوقعه · سلاحكم ايها الشجعان · همتكم ايها الفرسان · اسمعوا وعوا الى الخطة التي سارسمها لكم في هجومكم على العدوّ ودفاعكم · وهي ان تبتدي فرقة نشأَت باشا في اطلاق النيران · بدون ملل ولا توان · بعزمٍ وحزمٍ شديد · وقلوب اصلب من الحديد
نشأَت	لبيك لبيك يا داعي الفخار فقد اسمعت والله من ناديت للظفرِ ستنظر السيف مني اليومَ مختطفاً هام الاعادي على مرأَى من البشرِ [(١)]
ادهم	ثم فلتمر فرقة حيدر باشا بكل حذر · من المضيق الى وادي قره درا المشتهر ·
حيدر	نزال ايا ذوي جبنٍ نزالِ الى اليونان في طعن انادي سأُفنيكم بهنديٍّ فتضحوا هباءً في الثرى مع قوم عادِ [(٢)]
ادهم	اما نعيم باشا فليدافع بالبطاريات السيَّارة · حسب

(١) من بحر البسيط (٢) من بحر الوافر

ما يقتضيه الامر من المهارة · عن المواقع الكائنة امام المضيق الذي في وسط الوادي · الواقع بين مللونه واسكونيا والبوادي

نعيم	انا الذي في كفاح	وفي سبيـل الجهادِ
اسقي العدى كاس حتفٍ	فيا لموتِ الاعادي (١)

ادهم	وعلى حقي باشا اثناء ذلك · ان يتحرَّك بالمشاة وآلات المهالك · من البطاريات الطوبجية · والفرسان النظامية الى جهة مرعي دره لي النضراء · وذلك لتهديد خط رجعة الاعداء

حقي	بني الترك هيا شمروا عن عزيمةٍ
ولاقوا اعاديكم لقاءَ الضراغمِ
فانتم اسودٌ دوخوا الارض سطوةً
وسادوا على خلقٍ بجدِّ الصوارمِ (٢)

ادهم	هل انتم في استعداد

الجميع	نعم

ادهم	هذا هو المراد · فهيوا بنا اذاً في الحال · بكل حذر واستعجال

(١) من بحر المجتث (٢) من بحر الطويل

الجميع

هيا بنا يا صحبنا	للطعن نُردي خصمنا
بالمرهفاتِ والقنـا	والباتر الرنـان

التركُ سادات الورى	قد شيّدوا اعلى الذُرى
مستعصمين بالعُرَى	من قدرة المنان

الموتُ اهنا موردِ	من العدو المعتدي
قلنا عساهُ يهتدي	فزادَ في الطغيان

نحنُ الجيوشُ الظافره	بل الاسودُ الكاسره
اما العدى نخاسره	بالذل والخِذلان

هيا كآسادَ الشرى	نُردي الذي قد افترا
فبادروا للقهقَرى	يا ايها اليونـان(١)

(يخرجوا)

---

(١) من مجزوء الرجز

«المنظر الثالث»

(هيئة البحر وفي وسطه جزيرة كريد)

﴿ الجزء الرابع ﴾

(ستة صبايا)

ر ٠ ا ٠ ف ٠ ب ٠ ن ٠ ط

ر انا ربة البراري والقفار ٠ انا ميزان السلم والاقتدار انا ذات الشهامة والاعتبار ٠ والمجد والعز والافتخار صاحبة الجيوش الجرارة ٠ والقطارات السيّارة ٠ ذات السطوة والامارة ٠ تخشى بأسي كل الاقطار

ا انا سلطانة البحـار ٠ انا سيدة الانهار ٠ انا ذات الاشتهار ٠ في السياسة والكياسة والاصطبار ٠ صاحبة الدهاء والشطاره ٠ افهم سر كل عباره ٠ لي في كل بحر عماره ٠ ترتجف منها كل الامصار

ف ما ابهى هذه الجزيرة وما انضرها ٠ وما احسن بهائها ومنظرها ٠ مروجها خضراء وزهورها نضراء ٠ عيونها عذبة ٠ ورياضها فيحاء

ب ما احلى زهورها البهيه ٠ وما اطيب روائحها الزكيـه رياضها نضراء وكلائها سندسيه

جزيرةٌ اينعت بالخِصبِ زاهيةً
وزيَّنتها بحسنٍ حُلَّةُ الازهارْ
كأنها روضةٌ طابت مغارسُها
اوجنةٌ قد جرت من تحتها الانهارْ (١)

ر ها قد قضى الامر واعلن الحرب · وعن قريب يبتدأُ بالضرب · فيعم البلاء ويحل الكرب

ن اني اتأسف على هذا الحال · فهل لا من طريقة تمنع القتال · يا ربات الحسن والجمال

ا قد بذلنا غاية مافي جهدنا · حتى عيل من ذلك صبرنا السبب عدم اتفاقنا · كل منا لها حال

ط نعم نعم ذلك وقع · كل ما عملناه ما نفع

ف اليونان غشاهم الطمع · فعللوا انفسهم بالمحال

ب سوف تكون العاقبة وخيمه · وضربة عليهم اليمه

ا لا يا ايتها الحكيمه · انهم في الحرب رجال

ن انّي لهم عدَدْ · وزخائرٌ وعِدَدْ · فهل لهم من مدَدْ يساعدهم وقت المجال

ا لهم ربٌّ شفوقٌ حق

(١) من بحر البسيط

ف قلبي عليهم رقّ
ب لا بل يستحقوا الدّق · لان اعتدائهم طال
ا هم ما اعتدوا
ر بل هم ابتدوا · وبعصاباتهم اقتدوا · متعللين بالامال
ن فلنتداخل بقوّه شديده · قبل ان تسفك دماء شهيده
ا اشارتك ليست سديده · اني لا ادخل في ذا المجال
ب دعونا الآن من هذه القصه · وهيُّوا بنا نغتنم الفرصه
نطرب ونرقص حصه · بلا توانٍ ولا امهال
ا نعم حيث قد صفى لنا الدهر · ونلنا مبتغانا في السر
والجهر · فلنتمايل على شاطئ البحر · كغصنٍ بالنسيم مال
وبحرٍ اذا امواجهُ فيهِ قد علَت
مزمجرةً كالليث فيهِ بغوغاء
كأني بها فرسانُ حربٍ تسابقت
تبارز بعضاً في معامعِ هيجاء[1]
(يمسكنَ بايادي بعضهن و يرقصنَ معاً وينشدنَ)

الجميع افراحُ الانسِ لنا صدَحَت فصدوراً امنّا كم شرحت

(١) من بحر الطويل

١	خَوْدٌ انْ ترنُ لطالبها · والشوق يكون مغالبها
	ترمي عن قوسٍ حواجبها · للعاشق يومــاً ان لمحتْ
الجميع	افراح الانس الخ ...
١	هيفاء بها زدنا شغفاً · بقوام خلناه الفــاً
	وبحسنٍ زينته هيفاً · كل الارواح لهُ جنحتْ
الجميع	افراح الانس الخ ...
	أُهيلَ الودِ هَوِيناكم · لجمال زان محيّاكم
	واليومَ كفى من رياكم · ارواح المسك لنا نفحتْ[1]
الجميع	افراح الانس الخ
	(وفي اثناء ذلك يرخي الستار وهنَّ يضحكنَ ويقهقهنَ)

« المنظر الرابع »

(مضيق مللونه)

الجزء الخامس

مانوس · سمولنسكي · يثي · مافروميكالس · ماسترا باس

الجميع	ساعةُ الهيجاء وافت « امان » للوغى تدعو الرجالْ

(١) قدّ · يا صاح الصبر نهى مني

حيثُ فيها اليوم لاحتْ «امان» للعِدَى اسدُ الدحالْ

جاءَت الاتراكُ تسعى «امان» نحونا شبهَ الاسودْ
فادفعوهم بالمواضي «امان» ان يوافوا للحدودْ

انـنا سوف نُريهم «امان» في الوغى كيفَ الكفاحْ
واهجموا هيّاً عليهم «امان» بالمواضي والرماحْ (١)

مانوس — نحن اليونان نحن اليونان · تخشى سطوتنا اسود الوديان · بأسنا شديد · وقلوبنا حديد · لانهاب الموت مدى الزمان · فيا وحوش الفلا · وسباع الخلا · خبري عن سطوتنا آل عثمان · خبريهم واعلنيهم · والى الفرار ارشديهم · انذريهم واعلميهم · انا نحمي هذا المكان

نحن اليونان الأُولى يا طالما اشتهروا
بالكرّ والفرّ منذُ الدهرِ في الاممِ
والآنَ راياتُنا بالنصر قد خَفَقَتْ
فبشروا التركَ يوم الطعنِ بالعدمِ (٢)

استرابس — وهل تفتكر يا سيدي مانوس · ان العدو يجسر على

---

(١) قد · بلبل الافراح غنى «امان» (٢) من بحر البسيط

	مهاجمتنا
مانوس	ربما يا ماسترا باس
ماسترابا	فلنحذر اذاً من مداهمتنا
سمولنسكي	ويحهم هل لم يتبصروا في العواقب
يني	ان ذا لمن الغرائب
سمولنسكي	سننتقل اذاً من مضيق مللونه · الى السهل المدعو بالاصونه · من بعد ما نعمل فيهم السيوف · ونقتل منهم الالوف · نحن أُمة الروم · مَن تغيث المظلوم · نحن أُمة اليونان · مَن تنصف المهان · ولا تعرف البهتان · نحن ذوي الرحمه · نحن ارباب النعمه · نرفع عن كل أُمه · كل ظلم ونقمه · بشروا الكريتيين · اخواننا المسيحيين · بانهُ قريباً · سنجلي عنهم الغمه أُهيلَ كريدِ عن عبثٍ رُميتم بظلمِ التركِ في هذا الزمانِ ولكن سوف نُنجدكم اكيداً من الظلام بالسيفِ اليماني (١)
سمولنسكي	عجل يا الاهي بخلاص اخواننا الكريتيين

(١) من بحر الوافر

مانوس	سينجوا يا سمولنسكي في اقرب حين · وسنضم كريد الى املاكنا · وسنرفع عليها الوائنا · الا تؤمل ذلك يا ما فروميكالس

مافرو	ان ذا مؤكدٌ يا اشجع فارس

مانوس	وهل جميعكم مستعدين للطعن والضرب

الجميع	نعم

مانوس	فلنترنم اذاً بنشيد الحرب

الجميع	يا جيشَ العثماني ابطئتَ علينــا

استعجِلَ عجّلَ حالاً استعجِلَ عجّل حالاً

واوفينا

يا تركِ أحضروا يا ترك خسئتمْ

استعجلوا عجّلوا حا لاً اسعتجلوا عجلوا حالاً

قد ابطئتم

صبر نــا نفَذ فماذا دهــاكمْ

استعجلوا عجّلو احالاً استعجلوا عجّلوا حالاً

لفناكم [١]

(هنا يسمع طلق النيران عليهم من خارج المرسح

(١) قدّ ياروميي ساجابو (لحن يوناني)

	(فيقطعوا النشيد ويقابلوا النار بالمثل)
سمولنسكي	الحذر الحذر
مانوس	لا تخشوا ضرر · تشجعوا ايها الابطـال · وايـاكم والاستعجال · · · · اطلقوا في الحال
يني	تشجعوا ايها الجنود
مافرو	هيُّوا · من يفز منكم يسود
ماسترا	اطلقوا المدافع
سمولنسكي	احفظوا المواقع
مانوس	ما هذا الملل اهجموا بالعجل · اطلقوا الكلك

﴿ الجزء الخامس ﴾

(المذكورين · الاتراك)

نشأت	استعملوا السلاح الابيض ايها الجنود · ومزقوا منهم اللحم والجلود
مانوس	السلاح الابيض ايها الشجعان · الى السيوف ايها الفرسان
الترك	يا ويلكم يا ويلكم · سلموا لنا انجى لكم
الروم	يا تعسكم يا نحسكم سوف نملك بلادكم

الترك	هذا محال هذا محال · ودونه كثيراً من الاهوال
الروم	اتركوا القتال · اتركوا النزال · وسلموا لنا باستعجال
الترك	بلا امارة بلا جسارة · ها قد بدئتم في الخسارة
الروم	جيوشكم جرارة · سيوفكم بتارة · ونحن قلال · يا خسارة
	(هنا يتبارز ضابط عثماني مع القائد يني)
يني	انا المجربُ والابطال تشهد لي يوم الكريهة من قاصٍ ومن دان
ضابط	بئس الجبانُ الذي وا في يبارز منْ قد دوخوا سائر الدنيا بُرهان
يني	ما ذا عساكم لعمري تفعلون بنا يامعشر الترك يا مجموع صبيان
ضابط	فسوف نأْسركم طرًّا وحينئذٍ نبيعكم كل يوناني بديوانِ
	(هنا يسقط يني على الارض فيريد الضابط ان يقتله الا ويهجم لند ليخلصه فيصيح يني)
يني	يالند في عرضك
لند	اتركه من فضلك

ضابط	انت مادخلك
لند	انهُ قريبي ايها الامير · اتركه فيكون لنا اسير
ضابط	لك بما تشير · لا بارك الله فيهِ كثير
	(هنا لند يأسر يني ويمر البعض من الجيش العثماني من المضيق ويحتاط اليونان من الجهة الاخرى فينهزم الجيش اليوناني ويرفع على المضيق العلم العثماني)
مانوس	ما هذا البلاء · آه · لقد احتاطتنا الاعداء · اثبتوا ايها الجنود
الجنود	قولك مردود · الهرب الهرب · الفرار الفرار · جيشنا اضطرب · يا ستار

الفصل الثالث

(في برية قرب دوموكو)

﴾ الجزء الاوَّل ﴿

لمبي جوقه اولى · حارس

(جيش اليونان يظهر من بعيد معسكر في دوموكو)

لمبي	ويحي على من غدت في القفر هائمةً ولا سوى الوحش في البيداء يُصحِبِها

بها يهيج الهوى كالريم نافرة
والشوق نحو الحمى لا زال يجذبُها [1]

آه اهيم على وجهي في البراري والقفار · شاردة مشتتة لا يستقر لي قرار · وحيدة خائفة من اللصوص والضواري · وليس لي من يحميني في هذه البراري · حزينة كئيبة مفارقة للوطن والاحباب · باكية نائحة فاقدة لرشدي والالباب · فهل يا ترى من راحة بعد العذاب · · · ·

آه هاجرت من لا ريسا مع المهاجرين · وليس لي من يقيني سوى ربي المعين · قاصدة اللحاق بعسكر ابي · لعلي اراهُ فيخفف وصبي · اما لند فاينه يا ترى · هل هو حيّ ام القضاء عليهِ جرى · احرق قلبي بعاده وفقد راسي رشاده · والدمع من عيني جرى · فهل يا ربي تلاق · بعد هذا الفراق · وانسى ما جرى

لا بارك الله في هذا الفراق ولا
رمي بهِ عاشقاً في الحب ينصرعُ

(١) من بحر البسيط

فمنَّ ربي علينا باللقى كرماً
عسى ارى الشمل يوماً وهو مجتمع (١)

آه اوآه · ارحمني يا الاه · فلا عزي الآن نفسي على مصابي · عسى تخف بذلك او صابي · ولانظر في اي محل رمتني التقادير · هل هذه هي يا ترى دوموكو ذات الاسم الشهير · حيث حل جيش اليونان · اظنها هي لاني انظر تلول ووديان · لكن ما بال تلك الاكام بيضاء · وليست بعالية شماء · فهل هي يا ترى اكام ام سرادقات وخيام · لكن فلا توجه اليها · ولا قبل عليها · ان وجدتها خيام فيا فرحي حيث ابي يحميني وان كانت اكام فيا ترحي خوفاً من وحش يؤذيني · لكن فلا توجه متكله على رب يقيني

(وتخرج من المرسح كانها متوجه الى الخيام)

حارس لله من هذه الحرب المشومه · ولله من عواقبها الوخيمه كان ما لنا ولهذه الحرب · حتي اوقعنا انفسنا في هذا الكرب · انّى لنا ان نقاوم العثمانيين · هؤلاء الذين طار صيتهم في الخافقين · وانّى لنا عِدَد ورجال ·

---

(١) من بحر البسيط

وفوارس وابطال · جميعنا لا نبلغ ربعهم · او بالكثير ثلثهم · جيشهم مؤلف من سبعين الف · وجيشنا مابلغ من ذلك النصف · اكثره من المتطوعين الجهلاء · والثوّار الحمقاء · دعانا طيشنا الى امتلاك كريد · بحجة ما لنا من الحنو الشديد · فكانت العاقبة وخيمه وشريره حيث خسرنا بلاد ومواقع كثيره · فقدنا مللونة وماتي وليا · وفركه ورافني ودماسي العليـا · ثم غرتزوفـالي وترنوفو ولا ريسا في الحال · التي اخليناها بدون حرب ولا قتال · حتى فقدنا ايضاً فرسالوس وفلستينو · ومن ثم تقهقرنا عن فولو · وهذا غير زرقوس وما يتخلل ذلك من القري والبلاد · في جهة تريخالا وابيروس من البطاح والوهاد · وها نحن الآن معسكرين في دوموكو قرب قمم لوتريس · والمنتظر ان يهاجمنا من الاتراك خميس · · · ·

ما ذا ارى · من ذا الذي يتجول وراء الخيام · هل هو وحش · ام شخص من الانام · من انت · أتى الي" · و يحه لا يرد عليّ · لعله جاسوس او بصاص · فلا رمينه بالرصاص (وينشّن على لمبي)

❈ الجزء الثاني ❈

المذكور. لمبي

لمبي	مهلاً مهلاً
حارس	احضر حالاً
لمبي	هانذا
حارس	ما ذا . . . . صبيه . يا لها من ساعه بهيه من تكوني وما سبب وجودك هنا . وكيف تجاسرت هل لا تخشى الضنى
لمبي	انا لمبي بنت القائد بني يا ذا الشجاعه
حارس	انها جميله وذات خلاعه وما اتي بك في هذه الساعه
لمبي	هاجرت من لاريسا فضليت عن الطريق . واعتراني من ذلك شدة وضيق . الى ان وصلت الى هذا المكان
حارس	وماذا تريدي الآن
لمبي	ان اقابل والدي في الحال
حارس	(لنفسه) هذا محال . بل ساحتال عليها وابعدها من هنا . لعلي انال منها بعض المنى . ومن ذا الذي يطالبني في ذلك . والحالة حرب ومهالك

اعلمي يا ربة الجود ان اباك غير موجود

لمبى: يا ربي ما هذه المحن · فاينه يا سيدي اذاً

حارس: زحف بفرقته ليقطع خط الرجعه على الاعداء · ان شئتِ فاني ارافقك اليهِ بلا ابطاء

لمبي: ساكون لك شاكره · ولحسن صنيعك ذاكره · الا انهُ كيف يمكنك ان تترك الحراسه · ياذا الفراسه

حارس: وماذا يضر ذلك يا سيدة الانام · والمحل قريب من هذه الخيام · هذا ولا البث اعود في الحال · على جناح السرعة والاستعجال

لمبي: ان كنت ترى ان لا ضرر عليك · فانى مفوضه ذلك اليك

حارس: (لنفسه) يا فرحتي · قدتمت حيلتي · ووَقَعَتْ صيدتي ليس يا سيدتي من ضرر عليَّ

لمبي: هيَّا بنا اذاً

حارس: هيَّا (ويذهبا)

« المنظر الثاني »

(في برية تبعد كثيراً عن المعسكر)

الجزء الثالث

لمبي · حارس

لمبي	ذكرت لي ان المحل قريب من الخيام · فما لنا ما وصلنا ايها الهمام
حارس	سنصل بعد ساعه او ساعتين يامنية القلب وقرت العين
لمبي	ويحي ما معنى هذا التزلف
حارس	لعل قلبك يعطف
لمبي	ما ذا · اضعت رشدك · ام فقدت جنانك
حارس	لا يا قلبي
لمبي	فاذاً اذهب لحالك
حارس	اوَ ترفضي حبي
لمبي	ويحك ما هذه الجسارة
حارس	بالله يا ذات الاماره · خفضي من غضبك · وتعطفي على عبدك

لمبي	لستُ عبدتك ولستَ عبدي · عد الى معسكرك واتركني وحدي
حارس	وهل يسعني ذلك يا اخت الغزال · وقد اضحيت اسير هذا الجمال
لمبى	دعني لئلا املأُ الفلا صياح
حارس	صيحي من الآن الى الصباح · فان ذلك لك مباح · حيث لا انس في هذه الجهة ولا جنّ · ولاطفل ولا مُسنّ
لمبى	دعني يا فتى بالله عليك · اترجاك واقبل يديك
حارس	وهل يمكنني ذلك يا مرادي · وحبك قد ملك قيادي فديتك يا لمبي ملكتِ جوارحي

فباتت على شوق احر من الجمرِ
فرفقاً بمن للموت يصبو فؤادهُ
ولم يخشَ في هذا الغرام سوى الهجرِ (١)

لمبى	دعني بالله يا سيدي · ولا تزد غمي وكمدي
حارس	لا · لا
لمبي	او لا تخشى من والدي

(١) من بحر الطويل

حارس | كلا . لانهُ شرب كأس الحمام . اثناء الحرب والالتحام
لمبي | ويلاه ماذا تقول
حارس | انهُ مات مقتول
لمبي | اواه والدي والدي . قطعت بموتك كبدي . تركتني وحيدة مالي من مساعد
حارس | اني اكون لك معاضد
لمبي | اخسأ يالئيم . واذهب الى الجحيم . انك لشيطان زنيم
حارس | دعي ايتها البديعه هذا المقال . واتركي الصد والدلال وارحمي من ملكتي فؤاده . واذهبتِ عن جفنه رقاده

يا صاحب الخصر النحيلْ اصبحت جسمي في انتحالْ
اسمح بوصلي يا جميل (لمبي) كلاً فذا شيءٌ محالْ
فكيف اسلو ذا الخليلْ حلو المعاني والخِصالْ
فلنذ محبوبي الاصيلْ (حارس) لقد سُقي كأْس الوبالْ (١)

لمبي | ويلاه ما هذا الحال
حارس | (لنفسه) كلما ذكرتْ احداً اقول لها قتل . لتقطع من اقاربها الامل فتطيعني وتعطف عليَّ . و بعد الجفا تحنّ عليَّ

(١) قد . يا من اسرني بالجمال

لمبي	لله ما هذا الخطب الجسيم · اوَّاه ما هذا العذاب الاليم · قد سئمت الحياة · ورغبت في الممات · فاسقني يا فتى كأس الحمام
حارس	كلاَّ لاني في حبك مستهام
لمبي	صَه ولا تسمعني مثل هذا الكلام · فانهُ اشد عليَّ من ضرب الحسام
حارس	كيف العمل في رضاها · وقلبي تعلق في هواها · لقد عقد الهوى لساني وافقدني الحب جناني
	دعي يا شمس البهاء ما فات ومضى · ولا تذكري من مات وعمره انقضى · وارحمي ذا وجد سائب · وقلب ذائب · وعقل صائب · وصبر غائب
لمبي	ارحم ايها الشاب حالة كئيبة اشتدت بها الآلام واشفق على مهجة حزينة قد براها السقام
حارس	لا · لا بل اعطفي عليَّ · ومنّي بقربك اليَّ · فاني لا اتركك · اذا لم تمني بوصلك
لمبي	آه قد ضاق صدري · وحرت في امري · وما عدت ادري · ماذا اجري
حارس	عزّ المصاب · من العذاب · فارحمي شاب قلبه ذاب

لمبي — و يلاه ما الحيله في نجاتي · من هذا الشقي ولو بمماتي

كلما اصده ُ لا يرتجع · ومهما تذللت له ُ لا يرتدع ·

فيا ربي ما هذا الشقاء · يا الهي ما هذا البلاء

حارس — (بدهشه وخوف) قد دهمتنـــا الاعداء · و يلاه ُ ·

فلأ فر بلا ابطاء

(و يهرب اما لمبي فتختفي)

الجزء الرابع

جوقة اولى · جوقه ثانية

(الاتراك مطاردة اليونان)

ج ٢ — الطف بنا يا ربنا · واكفف الترك · عن قتلنا

ج ١ — الحقوهم الحقوهم · وفي البراري شتتوهم

ج ٢ — و يل لنا و يل لنا · فقدنا اكثر من نصفنا

ج ١ — اقتلوهم اقتلوهم · وعلى التراب · جندلوهم

ج ٢ — فلنختفِ · ليكتفي · جيش الاعداء · عن طردنا

ج ١ — أَأْسروهم · أَأْسروهم · بحبال الذل اوثقوهم

ج ٢ فلنحل · ولننزل · في جبال او تريس · مع بعضنا
ج ١ احتاطوهم · احتاطوهم · قبل الهرب امسكوهم

﴿ الجزء الخامس ﴾

لمبي

لمبي آه يا ربي حتى في دوموكو انهزم جيشنا · فبحقك يا الهي الطف بنا · كفانا يا ربي فقدان بلادنا · وموت اهالينا واحبابنا · آه اواه وا مصيبتاه · اي حادثة المت بك يا والدي · وانت يا لند ماذا جرى لك يا كبدي فياويلاه · وواحزناه · قد قضي الامر واضرم في فؤادي لهيب الجمر · فما اشد هذه المصيبة الجسيمة والحادثة المدلهمة العظيمة · فمن اين لي التصبر بعدكما ايها الخليلان فوالله ان صبري عني بان · كيف التذ بعدكما بحياتي · وبمن سواكما تطيب اوقاتي · ولمن تركتماني من الامم · ياذوي المروءة والهمم

اسفي على فقد شبابك يا لند الحبيب · وعلى قصف غصن قدك الرطيب لم لا تاخذني معك الى تلك الديار · التي هي دار الاقامة والقرار · منيتي اين هواك وهيامك ·

واين لوعتك وغرامك · فيا شوقي الى لطف بهاك · والى جمال محياك · فاني سالحقك في اقرب وقت ايها الهمام · واجعل آخر اوقاتي من الدنيا هذه الايام · فها انا لاحقة بكما يا احبابي على الاثر · فيا موت ما عاد يعتريني منك ضجر · ولا عدت اجزع منك يا موت ولا اخشاك · ولا ارهب صولتك ولا بلاك · فانزل بي يا موت ولا تتأخر · واجعل الواسطة في نزولك هذا الخنجر · · · · (تمسك خنجر بيدها)

شُلّتْ يمينك يا ردى فلقد عبثت بوالدي
وَفَجَعْتَني في اهيف شبهِ الغزال الشاردِ (١)

آه يا والدي ما هذا التنائي · آه يا دهر افقدتني رجائي · وآه يا ربي قد زاد عنائي · وكثر همي وغزر غمي وزاد بكائي · لله منك يا دهر ما اقساك · وما اشد جورك وما ارداك · اغتصبتني حبيبي ومرادي · واحرقت قلبي وفؤادي · فهل لك ان تأخذني اليه · كي لا يطول حزني عليهِ · · · ·

يا دهر مهلاً في الخنى هلاّ دفعتَ بالتي

(١) قدّ يا من حوى الخد الاسيل

قد خنتني في والدٍ لا سيما في منيتي (١)

افّ على هذه القهارة · فانها خائنة مائنة غدارة · فاني ساغادرها لانها مرتع الشقاء · وسارحل منها الى دار البقاء · حيث ما عاد لي صبر على هذا الفراق · فياله من فراق ما بعده تلاق · فراق قد مزق مهجتي واحشائي · فراق زاد بعذابي وعنائي فراق لو سلّط على الجبال لدكها فكم بالحري من الغرام أنحل جسمها · فيا الهي سهل لنا الانتحار · ما عاد قلبي يحمل الاصطبار غاب رشدي بعد لند وابي · وطاب موتي لان الدهر جار · فيا اعيني اهطلي من الدموع · على حبيب قد فارق الربوع · بعُدَ صبري بعد الاحباًونأى عنكِ يا اعيني الهجوع · ويا احباي اني لكما عن قريب · ويا حمامي ما لك لا تجيب · ادنُو مني ايها الخنجر الماضي · فلا عاش من يحيى بعد الحبيب · ويا نفسي تهيئي للوداع · وتودعي من هذه البقاع · ويا دنيا مني عليكِ السلام ويا خلاّني ودعوني الوداع

يا لها دنيا غرور قد ملا غدرها كل البرايا مجملا

---

(١) قد يا ميتي ياميتي

طالما قد شتتت شمل الملا　　بعد ذياك اللقا اذ يجتلى
ودعوني ودعوا قبــل النوى
يا احبائي وارباب الهوى
قد وجدت اليوم للبلوى دوا
وهو نحري الآن لاحول ولا[1]

﴿ الجزء السادس ﴾

لمبي · يني · لند

يني ولند	مهلاً مهلاً · يا لمبي
لمبي	ويلاه ما هذا · اهلاً باحبابي اهلاً (يتعانقون)
	ماذا جرى · ومن ارى · أأأنا في يقظة ام في منام ·
	والدي ولند
الاثنين	نعم
لمبي	يا سلام
يني	لماذا كنت مزمعة على الانتحار
لمبي	لاني بلغتُ اكذب الاخبار · بانكما قتلتما في الحرب

(١) قدّ يا غزالى بالبها ما اجملك

في ساعة اشتد بها الضرب · فلذا تراكمت احزاني واشتد الكرب · وازمعت ان اقتل نفسي · واسكن بعد كما رمسي الاَّ وهجمتما عليَّ · قبل ان يقضى عليَّ

الاثنان شكرًا لله على سلامتك

يني ابشري قد تحسنت حالتك · وهو انك ستكونين حليلة للند خطيبك فتنسين حزنك ونحيبك

لمبي وا فرحتاه · احقيقي يا والدي

يني نعم لانهُ خلصني من المهالك · ونجاني من الموت وقت القتال ·

لمبي لهُ الشكر مدى الاجيال

لند وابشري ايضاً بوقوع الصلح · يا شمس الضحى ونجمة الصبح

لمبي هل كفَّ القتال

لند نعم يا ذات الجمال

يني والوقت صفا · والدهر وفا · بحسن الحال

لمبي لله الحمد · قد وافى السعد · والنحس مال

الجميع فالحمد لله · الرب الاله · ذي الجلال

المنظر الثالث

(قم او نريس)

الجزء السابع

المذكورون . ست صبايا . ج ١ . ج ٢ .

(الجميع تلوح عليهم علامات البشاشة والسرور ومختلطين بعضهم ببعض بنظام بحيث يكونون بترتيب عثماني و يوناني وفي وسطهم ادهم باشا والقائد مانوس

الجميع
يالحظي من حبيب . جاد بالوصل
حيث فيهِ الدهر صافى . سائر الاهل
فيهِ لنا . تم المنى وسما الهنا . فيهِ لاجلي
يا حبي اليوم . بادر للهوى العذري
قد تجلى الروض ناضرْ . باسم الثغرِ
ان الصفا . بشرى صفا ولقد نفى . همي وذلي
نال قلبي ما تمنى . بعد ذا المطل
والسعود اليوم غنى . فزتَ بالسؤْل
حيث دنا . الصلح لنا ونأى الضنى . عنا يجلّي (١)

(١) قد . صاح خبر فاتر الاجفان عن وجدي

مطبعة المعارف

باوَّل شارع الفجالة بمصر

هذه المطبعة مستعدَّة لطبع ما يُطلب منها طبعهُ من الكتب والروايات والجرائد والاعلانات واوراق الزيارة وغيرها باللغات العربية والافرنجية على اختلافها وذلك كلهُ بمزيد الاتقان والسرعة مع التساهل في الأُجرة الى آخر ما يمكن التساهل بهِ . فمن شاء طبع شيء من ذلك فليخاطب صاحب المطبعة

نجيب متري

LIBRARY
OCT
1976
UNIVERSITY
OF

PJ
7838
L8R5